



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع الاتصال والاعلام

مذكرة لنيل شهادة ماستري في علم الاجتماع

الاتصال الجوّاري

إذاعة وهران نموذجا

تحت إشراف الأستاذ:

بن طرمول عبد العزيز

من إعداد الطالبة:

عميمر مليكة

السنة الجامعية:
2019/2018

-الإشكالية-

كيف يمكن للإذاعة المحلية ان تؤسس لاتصال فعال؟

- الاتصال الإذاعي كأحد الوسائل الهامة و الفعالة.

- توسيع المشاركين للمواطنين للتعبير عن اهتماماتهم.

- ارتباط المسؤولين المحليين بالإذاعة للتقرب من الواقع المحلي.

مقدمة

لقد نال موضوع الاتصال اهتماما واسعا و متزايدا من قبل الباحثين و المفكرين في ميدان العلوم الاجتماعية بوصفة عمالية اجتماعية ليس فقط باعتباره تبادلا للمعلومات و الوسائل و إنما باعتباره نشاطا فرديا و جماعيا ذلك لأنها لا يمكن تصور أي سلوك بشري دون اتصال فقد أصبح الاتصال حاجة حيوية بالنسبة للفرد و المجتمعات و المؤسسات على حد سواء مما زاد من اهتمام العلماء بهذه الحاجة فاعتبروه كالقلب الذي يضخ الدم او كالقلب الذي يرسل المعلومات و من هذا الجانب المهم تعددت الدراسات المهمة بهذا المجال و تنوعت و تعمقت في دراسة أبعاد و عناصره و وسائله . لذا نستطيع القول أن عملية الاتصال هي الطريقة الأجدر لنقل هذه المعلومات داخل و خارج المؤسسات فالالاتصال المؤسساتي يعتبر عنصرا ضروريا و حيويا لضمان حياة أي مؤسسة و استمرارها في جميع الميادين و معروف داخل المؤسسة أيا كان حجمها و النشاط الذي تمارسه أنها لا تستطيع الاستغناء عن وضع سياسة اتصالية إلى جانب باقي استراتيجيات التسيير الأخرى . لا شك ان الإعلام المحلي (اللا مركزي) له دور هام في تحمل جزء كبير في ضل مفهوم الإعلام بمضاه العام و الشامل و بهذا المعنى فان الإعلام المحلي هو الإعلام المرتبط بالاهتمامات بمحور معين داخل بيئة محددة لذا فيقدر ارتباط هذا الإعلام المحلي اللا مركزي بالبيئة المحلية فانه يستطيع أن يحقق رسالته في تنمية و خدمة هذه البيئة . تعتبر الإذاعة المحلية اللامركزية كما أن وضحت بعض التجارب الإعلامية في كثير من الدول المتقدمة و حتى النامية من أكثر وسائل الاتصال و الإعلام المحلي قدرة على المشاركة في عملية التغيير الاجتماعي

عموما و العمل على تلبية الاحتياجات المحلية للأفراد أبناء هذه المجتمعات المحلية و تقديم الخدمات التي تستطيع أن تقدمها لهم الإذاعة المركزية . و بناءا على هذا و ما تحمله الإذاعة المحلية من مهام و ادوار تنموية ملزمة اتجاه مجتمعاتها المحلية جاء هذا البحث ليسقط الضوء على إحدى هذه التجارب الإذاعية المحلية في الجزائر إلا و هي إذاعة وهران و محاولة تقييمها من حيث أداء المتواصلة في سبيل تنمية مجتمعها المحلي و الذي يقر بأهمية الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال لإسماع الإذاعة لقربها من المجتمع المحلي في عملية التنمية و التغيير الاجتماعي . سوف نركز اهتمامنا في هذه المذكرة على إذاعة الباهية وهران التي فرضت وجودها الاعلامي بالنظر الى العدد الهائل و المتصاعد للمستمعين بما فيهم الجالية المغتربة بالخارج التي تستطيع متابعة البرامج عن طريق الانترنت و هذا شيء اضافي ليغطي الإذاعة المحلية البعد الدولي و حتى في نفس الوقت تتعدى نطاقها الجغرافي و هذا يعزز من مكانتها و دورها في التبليغ و بث الاخبار و تقديم الخدمات العديدة التي يحتاج اليها المجتمع و ربطه بمجتمعه و اصدقاءه فهي تتحمل مسؤوليات جمة من اجل تحقيق نسبة الاستماع و نجاحها يعتمد على كيفية تسيير البرامج المختلفة .

- في هذا الإطار سعت هذه الدراسة إلى معرفة الإذاعة المحلية وهي موضوع دراستي (وهران نموذجا) وهدف هذه المؤسسة الإعلامية هو تقديم عدد أكبر و قدر ممكن من الأخبار و المعلومات للمستمعين و المواطنين المحليين بأي طريقة ممكنة و الإذاعة المحلية هي الوسيلة الإعلامية والتي تراعي القيم الإخبارية كمعيار اساسي في الأداء الأخباري و قد وضعت هذه الدراسة لفهم الاتصال الداخلي و علاقة المواطنين بالإذاعة المحلية و معرفة من

هو صانع الرسالة الإعلامية داخلها و جمهور الإذاعة في ولاية و هران و نواحيها للتوصل إلى كيفية تدعيم الاتصال و قوته و الربط بينهما و الفهم الكافي لكيفية التفاعل بين الرسالة الإخبارية و جمهور المستمعين في المجتمع المحلي و أيضا تهدف الى توضيح العلاقة القائمة بين الإعلام المحلي و قيم المواطنة بالنظر لما يتميز به الإعلام المحلي بمختلف أشكاله و قدرته على التأثير في أفراد المجتمع لاسيما الإذاعة التي تتصف بالكلمة المسموعة الموجهة لكافة فئات المجتمع و عليه جاءت دراستنا لتبرز دور إذاعة وهران في تعزيز قيم المواطنة لدى المجتمع المحلي.

الإطار المنهجي

الإشكالية :

تتضمن واقع الاتصال الداخلي في الإذاعة المحلية التي تعتبر الشريان النابض لاي مؤسسة فهو عبارة عن تفاعل اجتماعي بهدف تقوية العلاقات الإنسانية داخل المجتمع كما ان له دور بارز في نجاح أي إدارة او مؤسسة و تطور وسائل الاعلام و الاتصال و زاد من الاهتمام بهذا النوع من الاتصال حيث اصبح له إطارات متخصصة و قائمين عليّة كما يعتبر الاتصال الداخلي عملية أساسية و ضرورة خاصة في ما يتعلق بتفصيل و ترشيد القرارات التنظيمية داخل المؤسسة ككل و لأنه من الضروري و جب على هذه الإذاعات المحلية منها خاصة تلبية رغبات جماهيرها و الانصياح طوعا لطلباته فهي تقوم بكل ما شأنه إرضاء هذه الرغبات و من هذا كل ما يمكننا القول ان الاتصالات الداخلية في عملية تنظيمية في ضرورة و حيوية داخل الإذاعة و من هنا و بناء على هذه الأفكار نتجت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات محورها كما يلي :

- 1- كيف للإذاعة المحلية ان تؤسس لاتصال فعال ؟
- 2- ما هو المقصود بالاتصال الداخلي في الإذاعة المحلية ؟
- 3- ما مدى مساهمة الاتصال الداخلي في تحسين أداء الإذاعة المحلية ؟
- 4- من هم القائمون على تجسيد العلاقات العامة داخل الإذاعة المحلية ؟

دوافع و أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة أسباب راجعة لاختيار هذا الموضوع الاتصال كونه داخل المؤسسة عبارة عن عملية لا يستهان بها وعليها يتوقف سير الحسن للمنظمة ومنه فإننا نطمح إلى البحث عن فاعلية الاتصال في تحقيق الأهداف والمؤسسة التي نشأت من أجلها ومحاولة الوقوف عن أداء العاملين اتجاه عملية الاتصال وعلاقتهم بالجو السائد بالمؤسسة (إذاعة وهران المحلية).

الأسباب الموضوعية:

محاولة تسليط الضوء على المؤسسة الإعلامية والاتصالية الداخلية في الإذاعة المحلية

بروز الإذاعة المحلية وتقربها الكبير من الجمهور

حاجة الجمهور أو المجتمع لبرامج إذاعية تنموية

الميل لهذا النوع من المواضيع ذات البعد الاجتماعي والاقتصادي

الأسباب الذاتية:

صلة الموضوع بتخصصي والدراسة الاتصالية

شرائح المجتمع بحاجة إلى المعلومات من الإذاعة تفيدها في شتى المجالات

أهمية الإذاعة المحلية وتأثيرها على الجمهور,

أهمية الدراسة :

تتحدد أهمية الدراسة في حد ذاتها:

تتحقق الأفراد المجتمع وتزويد التنمية الاجتماعية ودورها في المجتمع

وتكمن أهميتها في كونها تكشف عن الدور الذي يمكن أن تؤديه الإذاعة كوسيلة إعلامية في

التنمية المحلية لدى الأفراد من خلال معرفة تأثير المضامين التنموية التي تقدمها البرامج

الهادفة في مختلف المواضيع وطرحها على أفراد المجتمع

إبراز الدور الفعلي التي يمكن أن تقوم به إذاعة وهران في التنمية المحلية

تنوع المواضيع ومشاركات المواطنين وإبداء آرائهم من خلال مواضيع متنوعة

محاولة معرفة اهتمام الجمهور المستمع وإقبالهم على البرامج

أهداف الدراسة:

-معرفة دور الإذاعة المحلية في مجال الإعلام والاتصال .

-سر نجاح الإذاعة المحلية .

-الوصول إلى درجة تعلق المواطن بالإذاعة .

-مدى معرفة قوة ومكانة الإذاعة المحلية على مستوى ولاية وهران .

الفصل الأول الإطار النظري

○ تحديد المفاهيم:

1- مفهوم الاتصال:

ظهر مفهوم الاتصال مع ظهور اتصال الإنسان. حيث ان هذا المفهوم الهام بالتطور شيئاً فشيئاً وقد تراقق تطور الاتصال مع تطورات الحضارات الإنسانية عبر الزمن ولم يقتصر هذا التطور على الشكل فقط وإنما تشمل أيضاً الغايات والمضمون عملية الاتصال اليوم تخضع للعديد من الدراسات من قبل المتخصصين بغية تحسينه والنهوض به بشكل الأمثل، حتى تكون قادرة تحقيق غاياتها على أكمل وجه واتم صورة ممكنة وفيما يلي بعض التفاصيل عن هذا المفهوم الانساني العام،¹

2- مفهوم الاتصال

ا- لغة:

يعود أصل الكلمة الى اللغة اللاتينية فهي مشتقة communication اتصال بمعنى عام ومشارك communes من كلمة بمعنى الفرد حين يتصل بالأخر فهو يهدف commun عادة الى الوصول الى اتفاق عام أو وحدة فكر بعدد موضوع الاتصال لكن في اللغة العربية تعني كلمة اتصال مشتقة من الجذر وصل والتي تحمل معنيين: الأول إيجاد علاقة من نوع معين تربط الطرفين كائنين أو شخصيين، أما الثاني في اللغة العربية هو الصلة والعلاقة والبلوغ لهدف معين.²

¹ محمد قاسم: مدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر،

² موريس انجريس: ترجمة بوزيد صحراوي نهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، الجزائر، ص 184

ب - اصطلاحاً:

اتصال يعني الربط بين شخصيين او عدة أشخاص هدفه إيصال المعلومة أو الرسالة لكن هذا التعريف محدود في مجال الإقصاء لأن الاتصال بنسبة للمؤسسة يهدف إلى تغيير رغبة أو موقف الاتصالات هي تفاعلات أو تعامل طرفيين أو أكثر في موقف معين لتبادل المعلومات بهدف تحقيق تأثير معين لدى أي messages او كل من الطرفين، وهي تبادل رسائل بين أطراف مختلفين باستخدام وسائل قنوات أو أكثر بهدف كل منهما للسيطرة على سلوك آخر

يعرف عبد الكريم درويش: بقول أنه عملية يتم عن طريقها إيصال المعلومات أي كان

نوعها من أي عضو في الوحدة الإدارية الى عضو أو أكثر به تميز

كما يعرفه تشارلز كولي: إن الاتصال هو ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقة

الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان

واستمرارها عبر الزمان وهي تتضمن تعبيرات الوجه والإيحاءات ونبرات الصوت

والكلمات³

كما يعرف عالم الإجماع: بأنه تبادل معلومات ونقل المعاني وبتالي فهو محور التنظيمات

ووجودها وهو محور الخبرة الإنسانية.

أما الاتصال بالنسبة لجورج لندبرج: فهو نوع من التفاعل يحدث بواسط الرموز التي قد

تكون حركات او صور او لغة او شيء آخر يعمل كمنبه للسلوك

³محمد قاسم: مدخل إلى مناهج البحث العلمي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،

المحلية: حل، يحل والمصدر محلاً.

3- مفهوم الإذاعة المحلية:

هي الإذاعة التي تخدم مجتمعنا محددًا متناسقًا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية، مجتمعًا له خصائص البيئة الثقافية والاقتصادية المتميزة على أن تحدد حدود جغرافية حتى تشمل رقعة الإرسال محلاً ويمكن من خلالها التعرف على الاحتياجات المحلية والعمل على تعريف الناس بها للمحافظة على الثقافة المحلية وتطويرها "4". وهي التي تخاطب مستمعًا محددًا له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري والخاص وهي تثبت برامجها مخاطبة مجتمعًا خاصًا محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة ومجتمعًا له خصائص البنية الاقتصادية والثقافية المتميزة بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من الفوارق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد فهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية من أفراد هذا المجتمع المحلي كأنهم سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة، أو مدينة صغيرة..... ويعرفها عبد العزيز شرف بأنها عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل وظائف وأدوار تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي، وذلك

⁴منى سعد الحديدي، سلوى إمام على: الإعلام والمجتمع، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004، ص 161

لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد و جماعات بأجهزة مناسبة⁵..

و هذا يعني أن الإذاعة عبارة عن مؤسسة تبت مجموعة من البرامج الإعلامية ،و التعليمية ،و الترفيهية عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد .

كما يعرفها محمد منير حجاب :بأنها أوسع وسائل الأتصال انتشارا و أشهرها شعبية ،و جمهورها عام بجميع مستوياته ،فتستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية ،و العقبات الجغرافية ،و القيود السياسية التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها ،يعني أن الإذاعة تخاطب جميع أفراد المجتمع ذلك أنها لا تعرف الحدود إذ قارناها ببعض الوسائل الأخرى⁶ ..

4-التطور التاريخي للإذاعة:

○ تعريف الإذاعة:

أ- لغة: من ذاع ذيعا أي ظهر و انتشر أو هي انتشار الخبر عبر اللاسلكي كما ترمز "أذاع" إلى الإشاعة و يوصف الرجل الذي لا يكتفم السر بأنه مذياع⁷"

ب -اصطلاحا: يعرفها عبد الحافظ سلامة بأنها الانتشار المنظم و المقصود بواسطة المذياع لمواد اخبارية ،ويؤكد على أن المادة المذاعة تكون من نفس مجتمع الإذاعة بمختلف النظم الاجتماعية و الثقافية و الدينية ،و النشرات الإخبارية الخاصة بذلك المجتمع بحيث يكون

⁵د. عبد العزيز ، شرف : المدخل إلى وسائل الإعلام = الصحافة ، الإذاعة ، التلفزيون ، سينما ، المنتج ، أقمار الإتصالات ، ط 4 دار الكتاب النصري ، دار الكتاب اللبناني في الطباعة للنشر والتوزيع ، 1989 ، ص 403

⁷ منظور ابن : لسان العرب بيروت، دار النشر و التوزيع ، 2000 ، ص 150

هناك تأثير و تأثير بين أفراد المجتمع و البرامج المذاعة ،والتي تبث في آن واحد و تلتقط من طرف المستمعين يرجع أصل كلمة الراديو إلى الكلمة اللاتينية "راديو" وتعني نصف القطر و هذه التسمية تنطبق على الإرسال ،وقد أطلق على هذه الوسيلة اسم اللاسلكي في البداية ،غير أن كلمة اللاسلكي تشمل وسائل اتصال أخرى كالهاتف و البرق و التلغراف و غيرها و على هذا الأساس وجد أن كلمة راديو هي الأكثر مناسبة ،وقد كانت كلمة راديو في اللغة العربية تطلق على جهاز الإرسال "محطة الراديو" و جهاز الإستقبال "المذياع" معا إلى أن يتم تعريبها لدى الإذاعة المسموعة "محطة الإذاعة" والمذياع يعني في أغلب اللغات الإرسال أو البث المنظم للكلام و الموسيقى و المعلومات عن طريق الصوت و تستقبل من قبل جمهور متعدد و في أماكن مختلفة في نفس الوقت

أما إذا أردنا تتبع التطور الإذاعي المسموع بصفته وسيلة اعلامية جماهيرية نجد انه ظهر نتيجة الابحاث المكثفة و المستمرة في حقل الكهرباء و المغناطيس عندما تتبأ عالم الفيزياء من استكلندا "جيمس ماكسوال" في 1860 بوجود موجات كهرومغناطيسية وتم تطويرها على يد العالم الألماني "جنريشهيرتز" من خلال التجارب التي أجراها من سنة 1885 الى غاية 1888 فأتمرت هذه الجهود في امكانية بث الذبذبات الصوتية ،ثم تمكن ماركوني من ارسال و استقبال اشارات اذاعية في ايطاليا سنة 1893 ،حيث قام بارسال أول اشارة صوتية قصيرة باللاسلكي الى مسافة كيلومترين عبر القناة الانجليزية ،لكن ماركوني لم يجد الدعم من بلاده ايطاليا بحيث سافر الى بريطانيا و سجل اختراعه بها و ذلك عام 1896 ،واستمر في تجاربه حتى تمكن من نقل اشارة عبر المحيط الأطلسي مابين نقطة في

جنوب غرب انجلترا و اخرى في جنوب شرق كندا عبر مسافة حوالي 2800 كيلومتر فكان هذا الإختراع بمثابة نقطة انطلاق لإستعمال هذه الإشارات و في سنة 1920 الامريكية ارسالها حيث قامت بنقل نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية KDKA بدأت محطة في تلك السنة

أما في الإتحاد السوفياتي فقد أذاع الزعيم السوفياتي "لينين" رسائل مسموعة عند استيلاء البلاشفة على السلطة سنة 1917 وبعدها توالى ظهور اذاعات في عدة دول عبر بريطانيا و فرنسا و ألمانيا حيث وصل عدد محطات الراديو الى 382 محطة سنة 1927 ، كما أن للدول العربية في هذا المجال تجربة واسعة بحيث تعتبر مصر الرائدة و السابقة في الدول العربية في انشاء محطات إذاعية من بينها إذاعة الإسكندرية المحلية 1943 و إذاعة العاصمة القاهرة و إذاعة شمال الصعيد و إذاعة جنوب سيناء 1983 و كانت هناك محطات أخرى شرق الإسماعيلية و غيرها و كانت تذاع باللغة العربية و الفرنسية و الإنجليزية و اختلف ظهور الإذاعات من دولة إلى أخرى حسب ظروف كل منها ...

أما الجزائر عرفت الإذاعة منذ الحقبة الإستعمارية سنة 1923 و المغرب سنة 1928 و تونس و سوريا و الكويت و غيرها من الدول العربية

5- ظهور الإذاعة المحلية في الجزائر:

اختلف التواريخ نشاء الإذاعة المحلية في الجزائر هناك من ربطها بالبء الجهوي الذي كان مع ميلاد برنامج مغرب الشعوب وكان يبيث لمدته ست ساعات من وهران وقسنطينة عام 1975 وتوسع هذا البعد مع ظهور وحدات اخرى في ورقلة بشار طبقا لما نص عليه قانون الاعلام لعام 1990 وهو ضرورة توسيع هذا البث عبر الوحدات المحلية وهناك من ذهب الى ان اولد للإذاعة المحلية كان سنة 1990 اذاعه التكوين المتواصل واذاعه القران الكريم في 12 جويليه 1991 واذاعه البهجة 1992

وهناك فراغ قانوني فيما يتعلق بالإذاعات المحلية وان كان هناك من يستند الى قرار وزير الاعلام الصادر في 24 جانفي 1987 وتنص المادة العاشرة على ان عدد الوحدات المحلية هي اربع وحدات ومقرها في اربع ولايات

الجهة الشرقية: محطة قسنطينة

الجهة الغربية: محطة وهران

الجهة الجنوبية الغربية: محطة بشار

الجهة الجنوبية الشرقية: محطة ورقلة

غير ان معظم الباحثين يجمعون على ان 1991 هو بداية ظهور الاعلام المحلي المسموع في الجزائر الاذاعات التالية:⁸

-اذاعه الساوره :

⁸ عبد العالي را زقي، عبد الرحمان رشاد: دور الإذاعة المحلية في التوعية بقضايا مشكلات المجتمع المحلي، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، تونس، 2012، ص 4 .

تأسست بتاريخ 20 ابريل 1991 وثبت على الموجه المتوسطة بتردد 576 كيلو ويوجد بها جهاز ارسال بقوة 401 وتغطي مساحه تمتد الى ثلاث مئة كيلومتر وتغطي ادرار تندوف

بشار والنعامه

-اذاعه متيجه الجزائر:-

تأسست في 8 ماي 1991 تبث برامجها لمدة اربع ساعات يوميا على الموجه المتوسطة بتردد 1422 وتغطي العاصمة البليدة بومرداس تيبازة

-اذاعه الواحات ورقلة :-

تأسست في 9 ماي 1991 تبث برامجها لمدة ساعه يوميا على الموجه المتوسطة بتردد 1098 كيلو لعاصمه الإذاعة يصل الى اكثر من 2000 كيلومتر في جميع الاتجاهات.

-اذاعه السهوب الاغواط :-

تأسست في 5 نوفمبر 1991 تبث على الموجه المتوسطة بتردد 1161 كيلو بجهاز ارسال قوه 5 كيلو واط وارسالها الى 170 كيلو متر تصل نسبه البرامج المباشرة فيها الى 70 بالمئة⁹ و القراءة المتأنية لتطور الاذاعات المحلية خلال سنوات 1991 2012 تبين:

العشرية الاولى 1991 2001 :عرفت ميلاد 20 إذاعة محلية بالرغم من أن هناك اعواما لم تنشأ فيها إذاعة واحدة بسبب العنف الذي كان يسود الجزائر و خاصة 1991 1999

العشرية الثانية 2000 □ □ □ 2012 :عرفت ركودا في بعض السنوات و ارتفاعا في سنوات اخرى حيث انه من مجموع 28 إذاعة أنجزت خلال هذه الفترة كانت تسعى اذاعات محلية قد انشأت عام 2008 و هو يدل على غياب سياسة إعلامية تعنى بالشأن المحلي و يبرز والمنافسة بين الولاية¹⁰.

⁹ صالح محمد حميد: ، ص 100
¹⁰ عبد العالي رازقي، عبد الرحمان رشاد:

تاريخ تأسيسها	الإذاعة
20 أبريل 1991	إذاعة الساورة (إشار)
08 ماي 1991	إذاعة منيعة (الجزائر)
09 ماي 1991	إذاعة الواحات (ورقلة)
05 نوفمبر 1991	إذاعة السهوب (الأغواط)
16 أبريل 1992	إذاعة الأقطار (تمنراست)
17 أكتوبر 1992	إذاعة العالية (لمسان)
10 أكتوبر 1992	إذاعة الهضاب (سطيف)
29 ديسمبر 1994	إذاعة الأوراس (بانتة)
26 جانفي 1995	إذاعة الساحية (وهران)
02 فيفري 1995	إذاعة سيرتا (قسنطينة)
04 أبريل 1995	إذاعة تبسة
04 جوان 1995	إذاعة نوات (أدرار)
19 أوت 1996	إذاعة الصومام (بجاية)
21 نوفمبر 1996	إذاعة (سوف) الوادي
13 جانفي 1997	إذاعة عنابة
27 جانفي 1997	إذاعة طاسيلي (الجزيرة)
25 أكتوبر 1998	إذاعة تيارت
12 مارس 1999	إذاعة تندوف

14 جوان 1999	إذاعة بسكرة
07 جوان 2001	إذاعة ميزاب (غرداية)
19 جوان 2001	إذاعة النعامة
27 جويلية 2003	إذاعة (بني شقران) معسكر
08 سبتمبر 2003	إذاعة البيض
17 أكتوبر 2003	إذاعة الحضنة (المسيلة)
15 نوفمبر 2003	إذاعة سكيكدة
26 جانفي 2004	إذاعة الشلف
10 فيفري 2004	إذاعة الطهيرة (مسلكانم)
17 فيفري 2004	إذاعة سيدي بلعباس
23 فيفري 2005	إذاعة سوق أهراس
05 جويلية 2006	إذاعة غليزان
01 نوفمبر 2006	إذاعة جيجل
09 سبتمبر 2004	إذاعة الجلفة
24 فيفري 2008	إذاعة سجدة
19 مارس 2008	إذاعة أم التراقي
06 أبريل 2008	إذاعة فيمسيفت
23 أبريل 2008	إذاعة برج بوعريويع
05 ماي 2008	إذاعة عين النظي

25 ديسمبر 2008	إذاعة ختالة
27 ديسمبر 2008	إذاعة قالمة
29 ديسمبر 2008	إذاعة التيريرة
29 مارس 2009	إذاعة ميلة
2010	إذاعة شيازة
2010	إذاعة المدية
2011	إذاعة البليدة
2011	إذاعة شيزي وزو
2011	إذاعة الطارف
2012	إذاعة بومرداس

08 فيفري 2016 14:00 www.radioalgerie.dz المصدر:

6- اسباب انشاء الاذاعة المحلية في الجزائر :

انشأت الاذاعة المحلية في الجزائر لعدة اسباب نذكر منها:

المعطيات الجديدة التي افرزتها التعددية كان لازم على القطاع السمعي البصري و خاصة الاذاعي الذي لا يتطلب استثمارات كبرى ليقترّب اكثر من المواطن من خلال فتح إذاعات محلية في الولايات الداخلية.

- ظهور الصحافة الخاصة حيث غيرت من صورة الحقل الاعلامي في الجزائر

- الرغبة في فك العزلة الثقافية والاعلامية من المناطق الداخلية

- الطلبات التي ميزت هذه الفترة من الجهات المعنية لإنشاء هياكل تسمح بإيصال صوتها"¹¹

عجز كبير في مجال الاتصال المؤسسي مما عمق أزمة الثقة بين الدولة والمواطن غياب تطبيق حق المواطن في الإعلام لاسيما في المناطق المحرومة غياب قنوات التعبير التي تمكن من ترقية الثقافات المحلية وترقية الشباب."¹²

وبناء على ما سبق نستنتج أن الإذاعة المحلية في الجزائر أنشأت نتيجة للانفتاح السياسي والإعلامي الذي جاء بعد إعلان التعددية الحزبية وتحرير قطاع السمع البصري، والاهتمام بالمجال الإذاعي خاصة وأنه أقرب الوسائل للاقترب من المواطن أكثر، إضافة إلى بروز الصحافة المتخصصة ورغبة الدولة في تعميم ثقافة الإعلام على كافة المناطق وخاصة النائية منها لتحقيق تنمية شاملة في كافة المجالات ثم إن رغبة المواطنين في إيصال صوتهم وطلباتهم كذلك غياب حق المواطن في الإعلام في العديد من المناطق المحرومة ووسائل التعبير عن الثقافات المحلية دفعت بالدولة إلى إنشاء الإذاعات المحلية.

¹¹ هشام عك وباش، مرجع سابق، ص 60 - .

¹² مجلة جمعية المرأة في الاتصال: الفضاء الإذاعي-حالة الإذاعة المحلية-، الجزائر، 2008، ص 03

7-العوامل المساعدة على انتشار الإذاعة:

هناك عدة عوامل ساعدت على سرعة انتشار الإذاعة كوسيلة إعلامية جماهيرية ومن

أبرزها:

-حركة الاكتشافات والاختراعات التي سادت العالم وبالذات من قبل العلماء الذين اهتموا

بالموجات الكهرومغناطيسية والهوائيات أمثال ماكويل وهيرتز وماركوني وخلافهم من العلماء والمخترعين.

-الثورة الصناعية التي ساهمت في استمرار تحسين جهاز المذياع وتطويره كما ساهمت في زيادة دخول الناس ووعيهم بأهمية المذياع وخاصة أن حركة التصنيع العالمية استخدمت المذياع كوسيلة لتشجيع الصناعة والإعلان عن المنتجات الصناعية.

-الأقمار الصناعية ساعدت على تقديم تسهيلات اتصالية ساعدتها في الانتشار وما يعرف بالإذاعة الرقمية .

الثورات التكنولوجية ساهمت بالذات في ميدان الاتصالات في سرعة انتشار المذياع وزيادة مستخدميها له في شتى بقاع العالم.¹³

8-التعريف بالإذاعة كوسيلة اتصال:

الإذاعة تعد أهم الوسائل المسموعة لها الأولوية بين الصحافة ووسائل الإعلام قبل انتشار التلفاز وهي تؤدي بشكل أساسي حاسة السمع و بذلك يقوم المتلقي بالمزيد من التصور و

¹³ عبد الرزق محمد الديلمي:الإعلام والتنمية، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012 ، ص 1

الخيال و تقليب الفكرة عن جميع اشكالها و الرسالة الاذاعة تصل مباشرة من المذيع الى المستمع «14»

و هي مؤسسة اعلامية طبيعية فثمنها صوت دون الحواجز او واسطة مادية و صوت يعطي التنمية بمعنى هادف فهي وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري توصف انها وسيلة تتحقق فيها فورية التدفق الاعلامي ذلك لأنها وسيلة انفعالية ذهنية لتبادل الاخبار و الآراء و الافكار و المعلومات عن طريق المشاركة فهو يتلقى مثلما يبث و يطلق عليه اليوم تلك المقولة المعبرة التي تقوا للمستمع نحن الاذاعة التي تستمع اليك لا بمجرد الاذاعة التي تستمع اليها فلم يعد دور المستمع الى الراديو او المتلقي اليوم بمجرد الانصات فقط فالمشاركة اليوم اوضح ما تكون و هذا المفهوم

انتشار الأمية بين الذكور يصل إلى % 33 من الإناث وبين الإناث % 73 مما يقلل من أهمية دور الصحافة في العملية الإعلامية.

توفر أجهزة الترانزستور وانتشارها مما يهيئ فرصة الاستماع ومتابعة برامج الإذاعة.

تمركز التلفزيون في المدن وعدم انتشاره في الأرياف

إن الأوضاع السياسية في الدول المتخلفة أثرت بشكل مباشر على انتشار الإذاعة، فالدول النامية التي تخشى النزاعات الإقليمية والحركات الانفصالية تحرص على جعل الإذاعة أكثر مركزية وتبث من العاصمة

¹⁴مذكرة من تاريخ الاعلام للمؤلف دكتورة شدونان علي شبيه

9-تدعيم الاتصال داخل الجغرافيا المحيطة:

إذا كان الإلمام بالثقافة التي تتعامل معها الخطة الإذاعية ضرورية لإنجاح هذه الخطة فالإذاعة أكثر قدرة على فهم وتحديد ثقافة المجتمع المحلي و قوة الاتصال به من خلال عدة برامج مستهدفة، لا نها تتعامل مع مجتمع محدد و متناسق من النواحي الطبيعية والاجتماعية وهذا في حد اته يضيفي على الإذاعة و خاصة وهران إمكانيات لإنتاج الإذاعة المركزية التي تتعامل مع مجتمع اوسع و غير متجانس ،وإذا حاولت الإذاعة المركزية الوطنية ذلك ،اي حاولت الإلمام بثقافة هذا المجتمع الكبير فسيتطلب ذلك مزيدا من الوقت والجهد والإمكانيات ،وقد لا تصل إلى تشخيص دقيق لكل نواحي في المجتمع بحكم تنوع وتعدد الثقافات الفرعية علاوة على الاتساع الجغرافي الكبير أما الإذاعة المحلية فهي قادرة على تخطي هذه الصعوبات و نظرا للتعق الإذاعة المحلية في فهم المجتمع المحلي وقوة اتصاله بها من حيث مساهمة الإذاعة محلية في تفهم من جانب الأهالي بتركيزها على الشخصية المحلية في برامجها و تناول الموضوعات التي تمس صميم حياتهم وهذا يساعد الناس على أن يستجيبوا لتلك الموضوعات التي يحسونها أكثر وهذه العلاقة بين طرفي الرسالة الاتصالية في الإذاعة المحلية تكون علاقة بين متحاورين وإذا كانت العلاقة عن بعد بعكس الإذاعة المركزية في بيئة جغرافية محدودة.

10-أنواع الإذاعات

أ-الإذاعة الوطنية :

يمكن تسميتها بالمركزية او القومية الا انه مهما تعددت التسميات فإنها تشتري عديد من العناصر وهي التي تبث برامجها على المستوى القومي لكافة سكان الدولة و على امتداد مساحتها الجغرافية كما انها تكون الإذاعة الرسمية الناطقة باسم الدولة وعادتا ما تبث برامجها من قلب العاصمة السياسية و لها من القدرة على البث ما يغطي كافة ارجاء البلاد وتخاطب جميع ابناء الوطن و تهتم بكلمات دون التفاصيل مع ضرورة التأكيد على ان بثها قد يتجاوز حدود الدولة السياسية لذلك فهي تتيح الفرصة لبناء اي مجتمع من المغتربين او المقيمين خارجه الى الاستماع الى الوطن و متابعه اخباره وشؤونه العامة بمعنى اخر هي وسيلة للاتصال و التواصل ما بين الوطن و ابنائه في الخارج .

ب-الإذاعة الدولية :

هي تلك الإذاعة التي برامجها من دوله الى اخرى او يصل ارسالها الى انحاء العالم بلغات شعوب الدول التي تستهدف تلك الإذاعات و وفقا لتلك الشعوب ان ما يبدو من ارسال صوت او الموسيقى عبر حدود الدولة الواحدة الى شعوب دوله اخرى و تكون للغير وليس للجمهور المحلي .

د-الإذاعة المحلية :

هي تعتبر المحطة التي تقوم على خدمة مجتمع محدود و متناسق من الناحيتين الجغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية حيث يكون هذا المجتمع له خصائص البيئة الاقتصادية و الثقافية المتميزة على ان تحده حدود جغرافية بحيث تشمل رقعته ارسال المحلي فالإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيري و مرتبطة اساسا بمجتمع خاص محدد المعالم بحيث قد

يكون هذا المجتمع مدينه او مجموعه او مدن صغيره متقاربه تجمعها وحده اقتصاديه متميزة و ذلك بمعنى ان جمهور المستمعين يجب ان يكون متناسقين و متجانس الى حد ما تربطهم تقاليد و قيم ومعايير اجتماعيه مشتركه وبما ان لهم ثقافه محليه مشتركه فانه من المنطقي ان تخاطب المحليه لكي تكون برامجها قريبا منها و من وهم قرييون منها ويمكن اعتبار الإذاعة المحليه احد روافد الاعلام الذي ينبثق من بيئه معينه ومحدده و يوجد الى اوجه الى جماعات يعينها الروابط ببعضها البعض ضمن بيئه متغيره .

11-اهداف الإذاعة المحليه :

هي عديده الاسباب والدوافع التي تفاعلت يتبلور عنها مشروع انشاء محطات اذاعيه الجهويه محليه و من بينها هذه الدوافع تقديم الإذاعة الجهويه كل الوان الانتاج الاذاعي من برامج ترفيهيه و برامج دينيه وثقافيه واعلاميه وبرامج تعليميه واقتصاديه كما تتعدد بعض الخدمات الإعلانيه و التجاريه ضمن برامجها الإشهاريه خدمه المجتمع المحلي وتقديم المواد التي لا يتم تقديمها في البرامج العامه للإذاعة بالنظر القاعده الشعبيه¹⁵»
خدمه الثقافه الوطنيه ودورها عن طريق برامج وابحاث وتحافظ على الحضاره لكل منطقه الثقافه الشعبيه المحليه خوف من خلالها و الوانها اساس الوطني و التحرير والتعريف مثل منطقه وهران و نواحيها وخصوصيه سكانها .

12-خصائص الإذاعة المحليه :

تتميز الإذاعة المحليه عن غيرها من الأنماط الإذاعيه الأخرى بما يلي:

¹⁵ هشام عكوباش:الإعلام المحلي:الاستخدامات والاشباع،جمهور إذاعة سطيف المحليه أنموذجا،مذكرة ماجستير غير منشورة:جامعة

1- أن الجمهور المستهدف في الإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي من حيث العدد قياسا بالإذاعات القومية والعالمية من حيث المواد التي تقدمها.

2- الإذاعة المحلية تتحدث بلغة قريبة من المجتمع المحلي ودائرة مستمعيها تزداد يوما تلو الآخر لذا يفترض تصويب البرامج بزيادة عدد البث الإرسالية لمعالجة قضايا المحليات والنشاط التنموي المحلي ودور المواطن في المشاركة الشعبية.¹⁶ "

3-الكشف عن مكامن القصور والفساد في أداء أجهزة السلطة المحلية مع الاهتمام بقضايا الفئات الاجتماعية من مزارعين وربات بيوت ومتقاعدين، مع التركيز على ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية ونهج التعددية السياسية والقاء الضوء على المشروعات التنموية التي يشهدها الوطن والاهتمام بتربية الناشئ وابرار المواهب الشابة.

4- لإذاعات المحلية هي تعبير عن واقع المجتمع المحلي ينبغي لها أن تكون على اتصال وثيق بأجهزة الحكم المحلي وهي وسيلة توفيق بين متطلبات الجمهور المحلي وبين الإدارة المحلية.¹⁷ "

بمعنى أن الإذاعات المحلية توجه إلى جمهور محلي واضح الخصائص محدود النطاق مقارنة مع جمهور الإذاعات الأخرى كما أنها تستعمل لغة جمهورها في مخاطبته كون كل منطقة ولها لهجة مختلفة وخصائص مميزة، وذلك لإيجاد الحلول للقضايا والمشاكل المحلية بتسليط الضوء على أداء السلطة المحلية وابرار سلبياتها للجمهور، والاهتمام بكل فئات الجمهور ثم إن الإذاعة.

¹⁶ . صالح محمد حميد: دور الإذاعات المحلية في ترسيخ الوحدة الوطنية، دط، دار غبداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 32-
- .¹⁷ صالح محمد حميد مرجع، سابق، ص 33

5-الإذاعة المحلية تخدم مجتمعا متناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية قد يكون هذا المجتمع مدينة واحدة أو مجموعة قرى أو مدن صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية وثقافية مميزة

6- محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية نابع ومستمد من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته حيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وتراثهم واهتماماتهم.¹⁸ فمن خصائص الإذاعة المحلية أنها تقدم خدماتها للمجتمعات المحددة جغرافيا واجتماعيا لها خصائص وسمات مشتركة، سواء كانت هذه المجتمعات ذات مساحات شاسعة أو ضيقة كما أن الإذاعة المحلية تستمد محتوى البرامج التي تقدمها من واقع المجتمع المحلي الذي تبت فيه و بناءا على حاجاته ورغباته كما تعكس عاداته وثقافته.

7- ان الإذاعة المحلية تمثل الرقابة بين افراد المجتمع تلبية حاجاتهم وحل مشاكلهم

8- بساطه الاسلوب واعتمادها عليه و اللغة و استعمال اللهجات المحلية عامل مهم في نشر الثقافة بين الاوساط الشعبية واحياء التراث المحلي و كما تسعى الى تقوية الشعور بالتعاون وبت روح التضامن بين مختلف الافراد وتعزيز التقاليد الصالحة

9- تقديم الداخلية والخارجية الخبر في الإذاعة المحلية لا يقصد به مجرد خبر بل الخبر الذي يهم افراد المجتمع المحلي سواء كان الخبر محليا او قوميا او عالميا

¹⁸ طارق سيد أحمد:الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، مرجع سابق،ص 26 -

10- الإذاعة المحلية بصفه عامه هي الاسبق في بث ونقل للأبناء المتعلقة بالمجتمع المحلي وتقديم الخدمات المتوفرة لاحتياجات الأساسية للشعب ومعاونتهم على حل المشاكل مثل الصيدليات الليلية و احوال الطقس الى اخره.

11- تأثر بصفه جماعيه في مجتمعها بانها تمتاز بدقه وزنها بخفه وزنها انها تمتاز بخفه وزنها وقله منها مما يساعد على الانتشار البيوت النائيه في المداشر بالإضافة الى دورها الكبير في ترسيخ القيم الاجتماعيه والدينيه في المجتمع

12- كما اثرت في خلق الإنجازات واسهمت في تعزيز الاتجاهات الإيجابية وجسدت الممارسات الديمقراطيه وعمقت من مسارها واتجاهاتها في توسيع خيال الافراد ورفعت تطلعاتهم في كل ما يلي بكل ما يجري من حوله من احداث وتطورات .

13-وظائف الإذاعة المحلية:

-للإذاعة المحلية العديد من الوظائف باعتبارها وسيلة إعلامية جماهيرية، وتنبع وظائفها من وظائف: «19»

مراقبة البيئة أي التعرف على الظروف المحيطة للأخبار.

• التعليق على الأخبار والظروف المحيطة.

• نقل التراث الاجتماعي والثقافي من جيل إلى جيل.

• الترفيه والتسلية.

• الأخبار والإعلام.

¹⁹ علي عبد الرحمن: فنون ومهارات العمل في الإذاعة والتلفزيون، ط 1، عالم الكتب نشر طباعة توزيع، القاهرة، 2008، ص 184

- التنشئة الاجتماعية والسياسية.
 - الترويج الاقتصادي لأنشطة المجتمع.
 - اكتشاف المواهب.
 - العمل مع الهيئات والمنظمات لمعالجة مشكلات المجتمع المحلي.
 - غرس روح الانتماء.
 - تدعيم القيم الايجابية.
 - توضيح المفاهيم الدينية الصحيحة.
 - التوعية والإرشاد في مختلف القضايا والمشاكل المحلية.
- كما للإذاعة المحلية مجموعة من الوظائف التي تشترك بها مع باقي وسائل الإعلام أهمها:
- أ- **الوظيفة التربوية والثقافية:** تقوم وسائل الإعلام بدور هام في مجال التربية والتعليم من خلال البرامج والمواقع المختلفة²⁰، حيث تنقل فيه التراث الاجتماعي المتمثل في القيم والمعايير والتقاليد الاجتماعية منجيل إلى آخر ويعنى ذلك بتنشئة الفرد اجتماعيا بطريقة ملائمة لأهداف المجتمع وقيمه²¹، كما يعمل الإعلام على نشر الإبداع الفني والثقافي وحفظ التراث وتطويره مما يؤدي إلى توسيع آفاق الفرد المعرفية وإيقاظ الخيالات والمواهب والإبداع لذلك فهو يعمل إذا ما أحسن استغلاله على الارتفاع بالذوق العام وتنميته²²،

²⁰- باسم علي حوامدة وآخرون: وسائل الإعلام والطفولة، ط 2، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 21

²¹ طارق سيد أحمد: الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، ص 4

²² عصام سليمان الموسى: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، ط 8، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص 121

إذ تقوم الإذاعة بتنقيف الجماهير المستمعين وتلبية احتياجاتهم سواء الثقافية أو التربوية خلال البرامج التي تذيعها والتي تتضمن مختلف المعلومات والمعارف سواء كانت في التراث أو التقاليد والقيم فهي تجمع بين التربية والتنقيف، فالوظيفة التنقيفية تزداد أهمية وضرورة في المجتمعات التي تنشر فيه الأمية والتي تقل فيها عادة القراءة أو التي لا تصل إليها الصحف، فالتنقيف والتربية بالإذاعة أسهل وأسرع من الكتاب أو الصحف أو التلفزيون الذي يشغل المشاهد البسيط بالصورة فلا يلتقط معانيه وأفكاره بالدقة المطلوبة.

ب- الوظيفة الاجتماعية: تقوم الإذاعة بالمساهمة في نشر العلوم والثقافة بين أفراد المجتمع ومعالج المشكلات الاجتماعية، كما تسعى الإذاعة إلى رفع مستوى الذوق عند الأفراد والمجتمعات وإطلاع أفراد المجتمع على ما حققته الحضارة الإنسانية من إبداعات واكتشافات ومعارف، بالإضافة إلى إيصال الأخبار المحلية والعالمية لأفراد المجتمع وتنوير الرأي العام²³، "إلى جانب أن الإذاعة تعمل جاهدة على البحث عن مشاكل المجتمع وإيجاد حلول لها لتكون بذلك حلقة وصل بين المواطنين والمسؤولين.

ج- الوظيفة الترفيهية: تقوم الإذاعة بتقديم الترفيه وللترفيه فوائد كثيرة وعديدة فهو ضروري لمنح البشر الراحة التي تمكنه من مواجهة متطلبات الحياة الحديثة، وتعقيدها والترفيه يعني الإعلام الذي يعطي تنفيذا عن الانفعال بإلهاء المستهدف عن مشكلاته الخاصة، والوظيفة الأكثر بروزاً للترفيه هي التي ينساب من خلالها الانفعال الجياش²⁴، فالإذاعة تقوم بهذه

²³رحيمة الطيب عيساني: مدخل إلى الإعلام والاتصال، ط 1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2006، ص 10 -
²⁴أرشد محمد عبد ربه، عكاشة محمد صالح: مدخل إلى السينما والتلفزيون، ط 1، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، د س، ص 1

الوظيفة من خلال ما تقدمه من برامج مختلفة للجمهور المستمعين بغية التنفيس عنه أمام تعقيدات الحياة ومشاكلها.

د- الوظيفة السياسية: تقوم الإذاعة من خلال برامجها بمنح المكانة والوضع الاجتماعي أو الهيبية للأفراد والسياسات ويبرز ذلك حين ينال الأفرد الانتباه من جانب وسائل الإعلام، من بينها الإذاعة كالمترشحين السياسيين وحملاتهم مثلاً فهي تلعب دور الوسيط بين الشعب والدولة، وتبلغ صوت الدولة من خلال نشر أفكارها ومبادئها وإيديولوجيتها إلى المستمعين، كما تنقل مشاكل الأفراد والمجتمعات وهمومهم إلى الأطر الفاعلة في السلطة بغية إيجاد حل لهذه المشاكل، وما يعانيه الشعب إلى جانب كل هذه الوظائف كذلك توجده وظيفة اقتصادية: للإذاعة إذ تقدم الإذاعة برامجها إعلانات ومضات إخبارية من أجل الترويج لسلعة أو خدمة أو فكرة ويساهم بطبيعة الحال في زيادة مدخلاتها

هـ الوظيفة الخدمية: تقدم الإذاعة المحلية خدمات متنوعة للمواطنين الذين يحتاجون يومياً إلى معلومات حول النقل الطقس الصحة وغيرها من المعلومات، التي تساعدهم على العيش في أمان وهذا ما تؤمنه الإذاعة المحلية من خلال خدماتها الإعلامية والمضات الإخبارية والمساحات المخصصة لذلك.

والوظيفة الإخبارية: يعتبر الإشهار المورد الأساسي للإذاعة الذي له دور كبير في تمويلها بما يكفل تسديد جزء من نفقاتها الإذاعة المحلية لها دور هام في تعريف جمهورها بالمنتجات المحلية والسلع المتوفرة التي تفيده في حياته اليومية.

14- طريقة عمل الإذاعة المحلية:

تتصل الإذاعة المحلية بالجمهور من خلال البرامج التي تقدمها سواء كانت مسجلة أو تبث
بثا مباشرا عبر الهواء، أو من خلال تزويدهم بالأخبار أو القصص الإخبارية و التقارير
المهمة. و عموما فطريقة عمل الإذاعة المحلية مستنبط من طريقة عمل الإذاعة في حد ذاتها،
حيث يتوقف البث الإذاعي على عدة عوامل بشرية مالية، مادية، فنية و تطبيقية، فالإذاعة
مثلها مثل باقي وسائل الإعلام و لاتصال الجماهيرية الحديثة، تعتمد في وصولها إلى جمه
ورها على طاقم بشري متخصص إداريين صحفيين، تقنيين و متعاونين و إمكانيات مالية
ضخمة لتغطية تكاليف الانجاز الإذاعي اليومي، بالإضافة إلى أجهزة و أدوات خاصة تعمل
على تجميع و إيصال الأصوات الإذاعية إلى أجهزة الاستقبال الموجودة لدى المستمعين.
وسنحاول فيما يلي تقديم عرض موجز لكيفية العمل الإذاعي²⁵: "تبدأ عملية البث داخل قاعة
مجهزة تجهيزا خاصا تسمى الاستوديو، أين يتحدث الصحفي أمام الميكروفون لتتقل
أصوات إلى طاولة كبيرة تسمى طاولة التجميع، و ذلك بعد أن تكون قد تحولت إلى تيار
كهربائي يعمل على إنتاج أمواج كهرو مغناطيسية عن طريق جهاز إرسال، ثم تنشر هذه
الأمواج في الفضاء بشكل تيار مضخم لتلقطه أجهزة الاستقبال و يشتق منه تيار ضئيل الشدة،
يكون مطابقا للتيار المنتج من قبل الميكروفون، الذي يضخمه بدوره ليمر بعد ذلك عبر مكبر
الصوت.

15-أنواع البرامج الإذاعية المحلية :

²⁵فضيل دليو ،

تعتبر البرامج الإذاعية تلك الأشكال العديدة ذات المحتويات المختلفة التي تقوم الإذاعة بعرضها أثناء وقت الإرسال الإذاعي إلى المستقبلين على اختلاف أعمارهم ، وفهمهم ، ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية وميولاتهم السياسية وانتماءاتهم العقائدية والدينية والعنصرية لموضوعها، لكونها بهدف شد انتباههم والتأثير فيهم "26". تختلف تصنيفات البرامج الإذاعية من باحث إلى آخر وفق المعيار المعتمد في التقسيم، فهناك تصنيف وفقاً لدورية ومواعيد إذاعية والوقت الذي يستغرقه هناك البرامج اليومية الصباحية والمسائية والبرامج الشهرية أو حتى السنوية ، كذلك يمكن تصنيف البرامج وفقاً للجمهور ووفقاً للقلب الفني، وحسب اللغة المستخدمة ووفقاً للأهداف وسنأخذ نحن معيار وفقاً لموضوعها لكونه أكثر ما يهتماً في موضوع دراستنا الذي هو البحث في البرامج الثقافية، وبذلك فالبرامج الإذاعية وفقاً لمعيار المواضيع تنقسم إلى:

1- البرامج الإخبارية

تشمل سواء الأخبار والتعليقات، تحقيقات، كما تهتم هذه البرامج باللقاءات مع الشخصيات البارزة في المجتمع، إذ تحظى هذه البرامج باهتمام من الجمهور المتلقي، ويجب على المحرر أن يحرص على دقة المعلومات وتوازنها و موضوعيتها أن تكون صياغتها بسيطة وواضحة. "27"

2- البرامج السياسية :

البرنامج السياسي مثله مثل البرامج المتخصصة الأخرى تحتاج إلى معد متخصص

²⁶ منى رفعت عارف الصبيح: الإذاعة النوعية وانتاج البرامج الإذاعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2011 ، ص 3
²⁷ إياد عمر أبو عرقوب: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني- نظرة إعلامية هندسية مهنية- ط1، دار البداية للنشر ، الأردن، 2012 ، ص 1

بحيث يكون ناضجا سياسيا و واعيا للمتغيرات و التطورات السياسية ولديه المقدرة على ربط الأحداث ببعضها البعض، من خلال اللقاءات والندوات في الاستديو كما تسمى بعض هذه اللقاءات المحطات بأسماء متعددة مثل قضية أسبوع ، مواجهةوأهمها الأخبار والتعليق السياسي و المناسبات الوطنية والقومية كما أنها كلما زادت البرامج السياسية مع وصول الأحوال الداخلية وقضايا الأمة العربية على مستوى غير مسبوق من التدهور والتفكك والفرقة في ظل الأحداث الساخنة وهي البرامج التي تهتم بشؤون الدولة إذ يمكن ان تناقش مواضيع مختلفة لكن بأبعاد سياسية. «28

3- البرامج الاقتصادية :

هي برامج رسمية إلى حد ما يكون محور تركيزها المعلومة والرقم وهدفها التنمية والتطوير، ويجب أن تقدم هذه برامج بأسلوب متزن غير مفرط بالرسمية، لكنه بعيد عن الخفة والسرعة، فهي برامج تهتم بالوضع الاقتصادي للدولة .

4- البرامج الدينية :

حيث أن هذه تقدم حلقات حوارية وتستضيف علماء دين ومنها ما يقدم أجوبة على أسئلة المتصلين عبر الهاتف أو الفاكس ومنها برامج تسجيلية وتساعد البرامج الدينية على التوعية والتثقيف الجماهيري، كما أنها يجب أن تحمل رسالة الدفاع عن الإسلام كدين تسامح واعتدال وكدين يرفض الظلم والعدوان والإرهاب إلى جانب أنها تعنى بتقديم الثقافة الإسلامية

²⁸تامر كامل الخزرجي:النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،الأردن، 2012 ، ص 124

وتعريف المواطن بأحكام الشريعة وتنشئة دينية متكاملة، إضافة إلى تقديم الرعي الديني في

القضايا المطروحة وتقديم برامج خاصة في المناسبات الدينية

والتعريف بها، تضم تلاوة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وكذا الحوارات في مجال

الدين".²⁹

5- البرامج الثقافية :

الهدف من هذه برامج تنمية فكر المستمع وتعريفه بمنجزات الشعوب المختلفة في مجال الثقافة الإنسانية، وتعنى هذه البرامج بموضوعات المراث الإسلامي وابرار دور الحضارة العربية الإسلامية والاهتمام بالثقافة العربية المعاصرة، إضافة إلى التعريف بإنجازات الكتب والأدباء والمفكرين فهي تهدف إلى تثقيف الجمهور من حيث إكسابه معلومات وخبرات ومهارات جديدة فما تقدمه الإذاعة من برامج يمكنها أن تؤثر على ثقافة الفرد وخبراته"³⁰.

6- البرامج الرياضية:

إن أهم ما يمكن تقديمه في المحطة الإذاعية من خلال البرامج الرياضية هو الخبر الرياضي سواء كان محليا أو إقليميا أو دوليا، وكذلك يمكن أن يتضمن البرنامج الرياضي تقديم بعض المعلومات حول لعبة رياضية معينة، بالإضافة إلى مناقشة المسائل الرياضية مع بعض المهتمين أو المتخصصين كما تحظى البرامج الرياضية مثل نظيرتها الإخبارية

²⁹فارس عطوان: الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، ط 1، دار أسامة للنشر والتعليم، الأردن، 2003، ص 14

³⁰محمد صاحب السلطان، ص 114

باهتمام خاص إذ يحاول المعلقون الرياضيون نقل الأحداث الرياضية المميزة ولاسيما مباريات كرة القدم وكرة المضرب....فتنقلها نقلا مباشرا او هو ما يسمى بالتعليقات أو على الأقل تنقل نتائج المستمعين³¹، إن البرامج الرياضية كغيرها من البرامج الأخرى تحتاج إلى معد متخصص يتصف بالثقافة الرياضية.

7- البرامج الترفيهية والمنوعة :

وهي من أهم الأشكال التي تحرص الإذاعة على تقديمها إذ تهدف هذه البرامج إلى ترفيه الجمهور، وقد تشمل في قالبها أشكال برامجية مثل الأخبار الفنية والثقافية كما تعتمد برامج المنوعات على شخصية مقدم البرنامج وعلى طبيعة المضمون المسلي، كذلك الهدف منها الترفيه عن المستمعين، النقد الاجتماعي، البناء في جو المرح والفكاهة فبرامج المنوعات تتنوع بتنوع أساليب الإخراج في كل فقرة من فقرات البرنامج الواحد، بحيث تحقق عناصر التشويق والإثارة وجذب انتباه المستمعين والاستحواذ عليهم فعملية نجاح أي برنامج يعتمد على ما يحققه في نفسية المستمع من آثار وتسلية وترفيه.³²

8- البرامج الاجتماعية :

يعد هذا النوع من البرامج الأكثر تعددا إذ يشمل إضافة إلى برامج الأسرة و البرامج التي تعالج المشاكل الاجتماعية، البرامج الفئوية الموجهة للشباب والأطفال والمرأة وغيرها من البرامج المتعلقة بالأسرة كالبرامج الصحية، وان مضمون البرنامج الموجه يعتمد على الموضوع والفئة الموجهة لها فالبرنامج الموجه للأطفال سيختلف في مضمونه وفقراته عن

³¹ طارق مصباح الشاري:الإعلام الإذاعي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 23
³² إياد عمر أبو عرقوب، مرجع سابق،

ذلك الذي تعده للشباب من حيث المفردات المستخدمة في الصياغة عبارات المخاطبة و نوعية المادة التي يتضمنها البرنامج، ويقوم في الغالب على مبدأ المشاركة الجماهيرية في إنتاجه ما يمكن قوله أن الإذاعة تقدم ب ا ر مج مختلفة حسب طبيعة وحاجات أفراد المجتمع الذي تنشط فيه وذلك من خلال السماح له بالمشاركة في العملية الاتصالية، وبالتالي تجعله عنصرا فعالا في ذلك وهي بدورها تتعرف على كل الاحتياجات الخاصة به لبناء الرسالة الإعلامية

" 33 "

16-الإعلام الجوّاري:

اشتق مصطلح المحلي الجوّاري (local) الخاص بجميع بلدان أوروبا من الكلمة اللاتينية (locus) وهي تعني حرفيا المكان. ولقد وجدت الكلمة في العديد من اللغات الأوروبية وهي تشير إلى مكان صغير منفصل عن كنيات كبيرة المدى (scale _etricie _large) و تشير إلى جزء وليس الكل والبعض الآخر يعبر عن الخصائص القومية، وفي الانجليزية يشتمل على عناصر من الحوار و القرية والمدينة والقطر، و بمفهوم نظامي يشير إلى كيان صغير نسبيا أو مكان من نطاق يمتد من الكبير للصغير. إذن هو نوع من انواع الإعلام

"33" تأمر كامل الخزرجي، مرجع سابق،

محدود النطاق، يختص باهتمام منطقة معينة تمثل مجتمعا محليا، ويمثل انعكاسات واقعيًا لثقافة ذلك المجتمع المحلي، مستهدفا خدمة احتياجات سكانه ومحققا لتفاعلهم ومشاركته.³⁴

17-وظائف الإعلام الجوري :

يحدد ليزلي مولر تسع وظائف لوسائل الإعلام في المجتمع و هي:

- وظيفة الإخبار و التزود بالمعلومات ورقابة البيئة.
- الربط و تفسير بهدف تحسين نوعية المعلومات و توجيه الناس لما يفكرون فيه و يفعلونه.
- الترفيه و التحرر العاطفي من التوتر و الضغوط³⁵.
- التنشئة الاجتماعية و هدفها المساعدة في توحيد المجتمع .
- التسويق و هدفه ترويج السلع والخدمات قيادة التغيير الاجتماعي في المجتمع و التعليم
- خلق المثل الأعلى بتقديم النموذج الإيجابي في الشؤون العامة والرقابة على مصالح المجتمع و اهدافه³⁶.

18-وسائل الإعلام الجوري:

أ-الصحافة:

يقدم معجم المصطلحات الإعلامية تعريفين للصحف المحلية الجوارية ينص اولهما على أن الصحف المحلية هي الصحف والمجلات التي توزع على مستوى المدينة التي تصدر

³⁴ طارق سيد احمد خليفة ص68 ص71

³⁵ طارق سيد احمد خليفة ص76 ص81

³⁶ طارق سيد احمد خليفة ص80

فيها و لا تتجاوزها الى الخارج و قد تكون على مستوى الدولة و لا تكون على مستوى العالم وينص على ان الصحف المحلية هي الجرائد و المجلات التي تصدر داخل البلد او الإقليم و لا تتجاوز ذلك توزيع أوسع على مستوى عالمي. وربما كان تعرف الصحف المحلية بأنها صحف تصدر في دائرة جغرافية محدودة قد تكون وحدات إدارية أو محافظات أو منظمات شعبية تخاطب اهتمامات سكان هذه الدوائر الجغرافية.³⁷

ب-الإذاعة:

قام الاتحاد العام للإذاعة المحلية بوصف الإذاعة المحلية بأنها تستجيب لاحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه كما تساهم في تنميته و تناضل من أجل ديمقراطية الاتصال من خلال مشاركة المجتمع المحلي.

وقدم ليبريرو وصفا آخر بأنها الاستخدام النظامي للإذاعة بهدف تنمية ناس داخل منطقة جغرافية ذات حدود مكانية. نفهم من ذلك ان الإذاعة المحلية قوة إرسال منخفضة غالبا وهي تخدم مجتمعنا محليا متجانسا تحاول أن تشرك اعضاءه في أنشطتها لتنمية هذا المجتمع.

ج -التلفزيون:

إن مصطلحات مثل community tv ; Local tv ;régional tv في التراث العلمي حول التلفزيون المحلي قد استخدمت غالبا دون تمييز ،و احيانا يعبر عن الاختلاف عن طريق الاحتكام الى معيار المنطقة و عليه فالتلفزيون المحلي يختلف عن المحطات التلفزيونية

³⁷ طارق سيد احمد خليفة ص73 ص74

الكبيرة التقليدية في إمداده على نحو نموذجي بالبرامج الإقليمية و قوائم برامجه المحدودة و في نطاق محدود و دوره التفاعلي محاولا حث الجماهير على المشاركة.

19- أهمية الإعلام الجوارى:

لقد زاد اعتماد الافراد على وسائل الاعلام لتلبية كثير من احتياجاته واشباع رغباتهم وتضاعف الوقت الذي يخصه الفرد للتعامل من مخرجات وسائل الاعلام و بعضها , حتى صارت هذه الوسائل في عصرنا الحالي جزءا من حياه المواطن, اي كانت خصائصه و قدراته و مستواه الاقتصادي والاجتماعي فلا يقتصر الامر على المستوى الفردي انه على المستوى المجتمعي ويزداد واعتماد المجتمعات على وسائل الاعلام بتقنياتها وابتكاراتها ولا يوجد مجتمع من المجتمعات الى وتربطه علاقات الاعتماد المتبادل بوسائل الاعلام و تقوم بتوسيع مجال حياتنا... كما انها افاق الناس وتمكنهم من تجريب اشياء من المستحيل عليهم ان يتخيّلوا حدوثها وتساعدهم على تبسيط الحياه وتيسيرها إذ يمكن من خلال التعرف على الاحتياجات المحلية و العمل على تعريف الناس بها وتكليف الرسالة الإعلامية بحيث تتوافق مع ردود فعل الجمهور المحلي وتقوم على تحقيق التكامل بين انشطه المجتمع المحلي و الأنشطة الإعلامية المواكبة لها وتفسير القضايا المحلية للجمهور على المشاركه

الفصل الثاني الإطار التطبيقي

1-تعريف إذاعة وهران:

تأخذ إذاعة وهران المحلية موقعا استراتيجيا بحيث تعتبر وهران عاصمة الغرب الجزائري وإذاعة تعد قطب مستمعي الغرب كله تقع الإذاعة بحي سان توجان حاليا ،أما أن أول إنشاء لها فكان سنة 1952 بوسط مدينة وهران وكانت أول الإستوديوهات الإذاعية بمنطقة cité marché michelet انتقلت إلى سيتي بيري Ortf وكانت تسمى بالإذاعة الفرنسية marché michelet استرجعت الوطنية والتلفزيون في 28 اكتوبر 1962 ،وكانت تبث ساعة واحدة في perié اليوم فقط ،و 3 ساعات اسبوعيا على المستوى الوطني ،ومنذ 1980 بدأت الإذاعة بالبث و

واصبحت 03 مؤسسات مؤسسة RTA وفي سنة 1987 تم حل . فنيا يومي الأربعاء والسبت

في 26 جانفي " Télé devision algerien " الإذاعة ، مؤسسة التلفزيون ومؤسسة

مند هذا التاريخ إذاعة وهران و بقي على "TpA" 1995، دشنها الوزير "زرهوني" لتسمى

fm او 93.790.5 الموجة³⁸

2- بطاقة فنية عن إذاعة وهران: "39"

- إذاعة وهران ملقبة بإذاعة الباهية إذاعية محلية بولاية وهران الجزائرية تبث برامجها

الفرنسية والعربية

- الموجة :

fm92,10hrz

³⁸ أرشيف إذاعة وهران
³⁹ أرشيف إذاعة وهران

-تأسست في: 26 جافني 1995

- تداول على ادنها كل من:

-مراد سنوسي

-عبد المجيد

-أمير بن يعقوب الخ

- يشرف عليها: حاليا عبد الرحمان شيخاوي

- تتكون إذاعة وهران من عدة أقسام:

-قسم الأخبار:

الذي يحمل اسم حسان الغالمي و ستوديو البث وأخر للتسجيل ومكتب للأغاني بالإضافة الى مكتب الإدارة.

-اوقات البث:

تبث إذاعة وهران من 7 صباحا ل 19مساء بعد زوال تنوع البرامج التي تقدمها من فنية إخبارية سياسية و ترفيهية من بين صحافيين إذاعة وهران حورية و لاد بن سعيد مريم بن عطية جعفر ايت حبوش الذي ينشط في القسم الرياضي بمعبة هواري حساني.

- رقم الهاتف:

041 451615

- الموقع الجغرافي:

Aissa messoudi oran

-يعد هذا المقر الجديد لإذاعة جهوية على مسافة 7000 متر مربع

- البريد الإلكتروني:

Oran radio@gmail.com.

الموقع

htpradio algerie .dz /oran

3-المقر الجديد لإذاعة وهران:

-هذا المقر الجديد يعتبر مكسب للأسرة الإعلامية لتحسين ظروف عملهم بهدف إيصال المعلومات بصفة دائمة إلى المواطن بالولاية و من خلال تدشين المقر الجديد لإذاعة الباهية، لتمديد البث ووصف إذاعة الباهية على أنها أجمل الإذاعات المحلية في الجزائر و انها ستعرف قفزة نوعية من خلال هذا التغيير الجديد والتأكيد على ضرورة حرية التعبير من خلال التكوين لمواجهة الكذب و القذف وفيما يخص بطاقة الصحفي المحترف فهي تسهل للصحفي الوصول الى المعلومة الموثوقة والتأكد منها وبالمقابل يستعملها الصحفي للدفاع

عن حقوقهم إلى جانب آخر وابدوا مستمعين الباهية إعجابهم بالمقر الجديد الذي اعتبروه مكسبا للأسرة الإعلامية من أجل دعم الإعلام الجوّاري وأكدوا أن إنشاء مركز جهوي للتكوين سيكون فرصة إعلامية لتحسين الخدمة العمومية والولوج أكثر إلى عالم الصحافة.



4-تعريف التنمية المحلية :

هي عملية لإعادة تشكيل كافة هياكل المجتمع كي تتيح استخدام الموارد المحلية الاقتصادية و البشرية لبناء القاعدة الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و الثقافية و هي حركة تهدف إلى تحسين الأحوال المعنية بالمجتمع مساهمة الإذاعة المحلية بوهران في التنمية المحلية المجتمع المحلي اعر بان الإذاعة المحلية بوهران تساهم في التنمية المحلية و ذلك من خلال عرضها لبرامج تنموية و لعل من أهم البرامج برنامج " أفاق تنموية " " البيئة و المحيط " فهي تساهم في تفصيل التنمية المحلية و مساهمتها في عرض المشاريع التنموية التي

أنجزت في الولاية مثل تنمية الصيد البحري و تعبيد الطرقات و تحليه مياه الشرب و التوعية عبر الإشهار الإذاعي و فتح فرص و مناصب للشغل و إذاعة وهران تسعى لحل كل المشاكل التنموية التي تخص جميع المناطق بالولاية بدرجة عالية فهي تقدم برامج عديدة تواكب التطورات الحاصلة و عليها أن تقدم برامجها على مستوى الشبكة العنكبوتية لان معظم الأفراد الذين يستمعون إلى الإذاعة لم تعد تهمهم و خاصة في ضل التكنولوجيا الحاصلة من اجل أن يتسنى للجميع متابعة برامجها و محاولة تطوير مضامين البرامج المعروضة نسبة الإصغاء لدى المستمعين لتكوين سياق المشاركة الفعالة في البرامج المطروحة و كذلك الاهتمام بالمناطق الريفية و الخارجية للمنطقة . كما يساهم المراسلون المحليون في الكشف عن النقائص الموجودة على مستوى الولايات فيما يتعلق بالتنمية المحلية و في هذا العديد يرى الزملاء المهنة بان التركيز على نقل المعلومة التي تهم المواطن في الأحياء البلديات و القرى النائية بتراب الولاية عمل ينبغي إن يكون اهتمام المراسل أو الصحفي الإذاعي المحلي . فتحقيق الإعلام الجوّاري مرهون بمدى فتح قنوات الاتصال بين الصحافة و الإدارة عبر الخلايا المحلية في البلديات و الدوائر بدلا عن التركيز على تقارير المكلفين بالإعلام على مستوى مختلف الهيئات .فيؤكد عدد من المهنيين بالإذاعة المحلية و التركيز على دور الإعلام الجوّاري الموجه لخدمة التنمية المحلية مؤكدا كذلك على البرامج في معالجة انشغالات المواطنين عبر إقليم الولاية الى جانب التحقيقات و التقارير التي ينجزها الصحفيون و المراسلون مم يساهم في تمتين العلاقة بين المستمع و الإذاعة فتلعب الإذاعة المحلية بوهان دورا كبيرا و عمل الجوّاري تحمل انشغالات و الرابط و المعبر بين المسئول و المواطن و المساهمة في وجود الحلول بل تعتبر الوسيط

لهذا المواطن في حياته اليومية في تحسين المستوى المعيشي و مساهمة في الكشف عن جهود الدولة فيما يخص المشاريع التي تسجل و التي يستفيد منها المواطن بالدرجة الأولى . و أيضا ذكر الملتقيات مع الإطارات و المسؤولين و رؤساء الأمن الولائي من خلال إبرازهم أهمية الإعلام الجوّاري و الانفتاح على وسائل الإعلام مثمنا الأشواط التي قطعتها حرية التعبير ببلادنا في ضل التعددية السياسية و الإعلامية و الادعاء إلى المحافظة على هذى المكتب و التحلي بالمهنية باعتبارها مسيرة للقامة .

5-علاقة الإذاعة المحلية بوهران بالمسؤولين :

في إطار التنمية المحلية تعد الإذاعة المحلية همزة وصل بين المواطنين و السلطات المحلية فغالبا ما تستضيف إذاعة وهران الباهية هيئات من السلطات المحلية و أيضا السكان و رؤساء البلدية في حصص متعلقة بالتنمية المحلية و انشغالات المواطنين حيث يكون هناك حوار و إيجاد حلول وسيطة و إبراز صورة مبهمة تتضح للمواطن من إجابات هؤلاء المسؤولين حيث تكون إذاعة وهران المحلية شريطا رئيسي و حيوي في الربط بين السكان رؤساء البلديات سواء بالولاية بالبلديات أو الشؤون العامة و الخدمات من خلال نقل صورة واضحة للانشغالات فهذه البرامج تعد من أهم البرامج و أبرزهم في تطوير و دعم التنمية المحلية حيث تستضيف كل مرة رئيس من رؤساء البلدية المنتخبين للولاية حيث يتم تسليط الضوء على انشغالات تلك البلدية و فتح تواصل حوار يتم وضع فيه النقاط على الحروف

«40»

6-تعريف البرنامج الإذاعي:

يقصد بالبرنامج الإذاعي مختلف الحصص الإذاعية التي تتناول مواضيع متنوعة ،سياسية، اقتصادية، تثقيفية، تربية، ترفيهية، سواء كانت هذه الحصص في شكل الإلقاء العادي لأخبار أو في أشكال فنية إعلامية خاصة ومؤثرات صوتية مناسبة.

7-أهم البرامج الإذاعية وأساليب الإذاعة المحلية بوهران في تقديم الخدمات البرمجية

تستلزم إذاعة وهران المحلية أداء دورها التنموي في المجتمع مراعاة أساليبها ووسائلها التي من خلالها تصل الرسالة الإعلامية الإذاعية إلى مستمعيها

قوة وضوح الإرسال الإذاعي المحلي، حيث تشترط أن يكون الإرسال قويا وواضحا فكلما يصل إلى تراب المنطقة المحلية، كذلك لابد أن تكون رسائل واضحة لا تشويش فيها ولا انقطاع هذا حتى تحقق الإذاعة المحلية أهدافها المحلية على أكمل وجه

تعبير المادة المقدمة من الإذاعة عن الواقع الذي توجه إليه تعبيراً حاداً وأميناً فهذا العنصر الثاني يهتم بمراعاة توافق الرسالة الاتصالية وهذا يتطلب تخطيطاً مسبقاً

حيث تقوم الإذاعة (وهران) مواد وبرامج تعبر وتخدم مصالح الفئات المحلية وتعكس طموحاتهم وفي الواقع المحلي هو الاهتمام فقط الجانب المادي والتقني لها في هذا الشأن فهد الاهتمام بالبرامج من حيث تطويرها وتنويعها يتمشى مع مصداقية البرامج

تحرص الإذاعة المحلية بوهران على تقديم البرامج باستخدام كل فنون و أشكال العمل الإذاعي مع الابتعاد قدر الإمكان عن الأسلوب المباشر والاعتماد بصفة أساسية على أشكال الحوار و الربورتاجات و المناقشات والندوات و التمثيليات الإذاعية والصور لصناعة

عنصر التشويق على برامجها مما يساعد على جذب المستمع ومن ثم تتوقف اهداف الرسالة الإذاعية في تحقيق الأدوار التنموية.

أيضا تأخذ بأسلوب البرامج الميدانية والتي تعتمد على انتقال الميكروفون إلى مواقع العمل والتجارب الميدانية وال جماهيرية لينقلها وتوجيه حركتها. وعلى معاينة واقع التجمعات البشرية للتعبير عنها و التعرف على مطالبها و مشاكلها واكتشاف الحلول لها. ونزولها إلى الشارع الإذاعة المحلية لها يزيد من قوة أدائها لوظائفها التنموية.

واهتمام إذاعة وهران المحلية بمختلف القطاعات في المجتمع المحلي حيث تتضمن خطة برامج متخصصة وموجهة إلى قطاعات جماهيرية معينة في المجتمع المحلي سواء كانت هذه القطاعات على أساس السن او الجنس او المهنة أو محل الإقامة فمثلا: برامج خاصة بالمرأة خاصة بالشباب بالأطفال وبرامج خاصة بالفلاحين والأمين والتجار والشرطة الخ....⁴¹

8-أنواع البرامج الإذاعية لأذاعة وهران :⁴²

ا-البرامج الثقافية:

تتدرج ضمنها كل البرامج التي تبرز قيم و عقائد الشعوب وأفكار معينة لتغير الجمهور إما أن تكون على شكل مجلة ذات فقرة متنوعة تشمل لقاءات حية أو ندوات أو كل ما شابه أن ينشر الثقافة حيث يرى -بيار ألبير- أن غاية الإذاعة هي الثقافة و التسلية، فدور الإذاعي

⁴¹إذاعة وهران مصدر
⁴² إذاعة وهران مصدر

الثقافي مؤكّد، فنصف البرامج عموماً للموسيقى وتوسّع الإذاعات بصفة عامة في بثّ تراث الثقافي كما تساعد في تدعيم الطابع الثقافي.

ب - البرامج الاجتماعية والاقتصادية:

تهتم بالقضايا الاجتماعية المختلفة للأفراد والتعريف بأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للدولة والمساهمة في دفع عجلة التنمية المحلية .

د-البرامج السياسية:

وهي البرامج التي تهتم بالحياة السياسية الوطنية منها و الدولية، كمناقشة القرارات الصادرة عن السلطة وإجراء المقابلات و لقاءات حول مواضيع التي تهتم بالحكومة و الدولة.

ج -البرامج الدينية:

وهي برامج روحية ذو طبيعة خاصة ويشمل التنوع من البرامج تلاوة القرآن الكريم ،الأحاديث النبوية ،والصلوات محادثات او ندوات في مجال الدين .

هـ -البرامج الرياضية:

تخص البرامج الرياضية في غالبية المحطات الإذاعية المحلية باهتمام بالغ نظراً لما للرياضة أثر عظيم و تتميز الفقرات الرياضية بالحيوية و الحركة وهما من أهم العوامل لجذب والتشويق لدى الجمهور.

و-البرامج الترفيهية:

وتشمل البرامج المتنوعة التي تتميز بلخفة والحركة الطليقة في معظم محطات وتصدر
منوعات من الأغاني و المسابقات وهي تهدف إلى التسلية والترفيه من جهة و تنشيط فكر
المستمع و تثقيفه من جهة أخرى.

ع -البرامج الإخبارية:

تشمل البرامج الإعلامية سواء نشرات الأخبار أو التسجيلات والتعليقات و موجزات
الأخبار وتأخذ حوالي خمس زمن من البث الإذاعي مع الأخذ في عين الاعتبار الاختلافات
بين قيم الأخبار في الثقافات المحلية.

9-تعريف البرنامج الإذاعي :

يقصد بالبرنامج الإذاعي مختلف الحصص الإذاعية التي تتناول مواضيع متنوعة ،سياسية
، اقتصادية ، تثقيفية ، تربوية ، ترفيهية ، سواء كانت هذه الحصص في شكل الإلقاء
العادي لأخبار أو في أشكال فنية إعلامية خاصة ومؤثرات صوتية مناسبة .

10-جمهور إذاعة وهران المحلية :

يعتبر المستقبلون للإذاعة المحلية بوهران والذين يشكلون جمهور المستمعين، من أهم
عناصر العملية الاتصالية حيث أنهم المستهدفون من البث الإذاعي، وفي الوقت ذاته
يعتبروا الهدف من العمل البرنامجي كله، وبالتالي يتوقف تحقيق أهداف الإذاعة المحلية
بوهران على الوصول إليهم والتأثير فيهم، من خلال مستوى المعرفة والاتجاهات والسلوكيات،
لذلك لابد أن تراعي الإذاعات المحلية بوهران طبيعة الجمهور المستهدف وخصائصه

واحتياجاته ورغباته عند اختيار البرامج والمواد الإذاعية، وعند تحديد مواقعها على خريطة

الإرسال، لأن احتياجات الجمهور تتعدد وتختلف باختلاف البيئة الجغرافية او لمستوى

التعليمي والثقافي وأنواع المهن فضلا عن الفئة العمرية والجنس.

وانتهت كثير من الدراسات والبحوث التي حاولت التعرف على جمهور الإذاعة المحلية، إلى

الكشف عن العديد من مواصفات هذا الجمهور على النحو التالي:

●شخص متوسط؛

●قد يكون أميا و قد يكون عالما؛

●مجهول؛

●غير متجانس مع الآخرين؛

●ليس مضطر للاستماع لديه اهتمامات خاصة و اهتمامات عامة يشترك بها مع الآخرين؛

●جمهور خليط من النساء و الرجال و حتى الأطفال و في شتى المراحل العمرية؛

●مستمعون يمكنهم متابعة المواد و البرامج و الاستمتاع بها، إلى جانب قيامهم بعمل آخر

قيادة للسيارة، الأعمال المنزلية⁴³.

11- دور واهمية إذاعة وهران المحلية :

هي تلعب دورا بارزا في عملية التنمية من خلال مختلف البرامج كما تلعب دورا هاما في نشر التوعية الاجتماعية كمحو الأمية وتعليم البنات و الصحة العامة إلخ... وأنه لا بد من القائمين على الإذاعات المحلية أن يهتم و برغبات واهتمامات المتلقي لا نه هو الهدف الأساسي للعملية الإعلامية والتواصلية وذلك بإتاحة فرص التواصل الحوار و المشاركة ضمن البرامج الإذاعية

ومن اهميتها تلعب دورا كبيرا في حياة قادة الرأي حتى في الريف وبين العمال في مختلف المجتمعات المحلية الصغيرة بما ينقل إليهم من أخبار الأنشطة المختلفة لمختلف الطوائف و ما يعكس أهمية الراديو وإذاعة وهران خاصة أنه اصبح جزءا هاما لا زما بين اجهزة كل بيت تقريبا و يقبل المستمع إليه في أي مكان سواء المنزل أو المراكز الاجتماعية أو في السيارة المكتب اثناء العمل و النادي.⁴⁴

12-اهداف الإذاعة المحلية بوهران :

1. تعمل اذاعه وهران من خلال برمجته شبكاتها التوعوية والتحسيسية لسكانها وايضا لمخاطر بعض الظواهر السلبية وتقويم سلوكيات معينه.
2. امداد المستمعين بأخبار و اخر الاحداث وتحليلها وتحليلها وتبسيطها.

⁴³ إذاعة وهران مصدر
⁴⁴ إذاعة وهران مصدر

3. تعزيز فخر سكان وهران بثقافتهم المحلية و البرنامج التي تمجيد الفن الاصيل

الوهراني مثل نسمة وهران و كذا المحافظة على التقاليد والعادات.

4. التنوع في البرامج والمحطات لتلبية رغبات كل حاجيات المستمعين بتخطي الحواجز

العمرية والجنس والامية.

5. تكيف البرامج المذاعة مع ردود افعال المستمعين.

6. الترفيه وخلق جو من الألفة و الصداقة بين الراديو و المستمر تثقيف السكان المحليين

من خلال برامج صحيه و سكانيه و ثقافية.⁴⁵

⁴⁵ إذاعة وهران مصدر

الخاتمة :

نستخلص من هذه الدراسة أن للإذاعة المحلية دور كبير في تقوية الاتصال الاجتماعي والحفاظ على التفاعل الجماهيري، ودفع عجلة التنمية في كافة المجالات حيث تعتبر كوسيلة إعلامية مهمة جدا في خدمة الفرد والمجتمع و تعد عنصرا مهما في حياة كل مواطن ينتمي إلى منطقة معينة ورقعة جغرافية محدودة تمكنه من الاطلاع على كل مجريات المحيط الذي يعيش فيه، فالمؤسسة الإعلامية لها دور كبير فيما يخص عملية الاتصال الإذاعي الجوّاري إذ هي ذات طابع معرفي مميز تصل إلى قلوب المستمعين وتبليغ الرسالة الإعلامية و قوة الاتصال الموجودة بينها و بين المواطنين وتوجيه هذه الرسالة إلى المواطن بصفة خاصة تسمح له من خلال ذلك الترقى للوصول إلى معارف جيدة تخص المجتمع المحلي الذي لا يقتصر فقط على العادات و التقاليد بحكم اختلاف الشرائح المجتمعية و اللهجات التي تتداول في أوساطهم .

إذا فان الإذاعة المحلية بوهران لها دور إيجابي وفعال حيث سمحت للعديد من الأفراد بالاندماج والتأقلم مع المحيط الوهراني والعام الذي يدور حوله وتقوية الصلات في المجتمع و تطلعه على المستجدات اليومية والحقائق العلمية ومختلف المواضيع الاجتماعية فالإذاعة المحلية هي المجال الأوسع للمواطن من أجل ..الاقتصادية والسياسية الثقافية الخ معالجة مشاكلهم و مطالباتهم اليومية .

المراجع

- 1-محمد قاسم: مدخل إلى مناهج البحث العلمي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر
- 2-موريس انجرس: ترجمة بوزيد صحراوي نهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، الجزائر، ص 184
- 3-محمد قاسم: مدخل إلى مناهج البحث العلمي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر
- 4-منى سعد الحديدي ، سلوى إمام على :الإعلام و المجتمع ،دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2004 ، ص 161
- 5-د. عبد العزيز ، شرف : المدخل إلى وسائل الإعلام = الصحافة ، الإذاعة ، التلفزيون ، سينما ، المنتج ، أقمار
- 6-الإتصالات ، ط 4 دار الكتاب النصري ، دار الكتاب اللبناني في الطباعة للنشر والتوزيع 1989 ، ص 403
- 7- منظور ابن : لسان العرب بيروت، دار النشر و التوزيع ، 2000 ، ص 150
- 8-عبد العالي رازقي، عبد الرحمان رشاد: دور الإذاعة المحلية في التوعية بقضايا مشكلات المجتمع المحلي،سلسلة بحوث إذاعية ودراسات ، تونس، 2012 ، ص 4
- 9-صالح محمد حميد: ص 100
- 10-عبد العالي رازقي، عبد الرحمان رشاد
- 11-هشام عك وباش،مرجع سابق،ص 60 - .

- 12- مجلة جمعية المأرة في الاتصال: الفضاء الإذاعي-حالة الإذاعة المحلية، الجزائر، 2008، ص 03
- 13- عبد الرزق محمد الديلمي: الإعلام والتنمية، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 1
- 14- مذكرة من تاريخ الاعلام للمؤلف، دكتوراة شذوان علي شبيه.
- 15- هشام عكوباش: الإعلام المحلي: الاستخدامات والاشباعات، جمهور إذاعة سطيف المحلية أنموذجا، مذكرة ماجستير غير منشورة: جامعة
- 16--صالح محمد حميد: دور الإذاعات المحلية في ترسيخ الوحدة الوطنية، . دط، دار غباء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 32
- 17- صالح محمد حميد مرجع، سابق، ص 33
- 18-- طارق سيد أحمد: الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، مرجع سابق، ص 26
- 19- علي عبد الرحمن: فنون ومهارات العمل في الإذاعة والتلفزيون، ط 1، . عالم الكتب نشر طباعة توزيع، القاهرة، 2008، ص 184
- 20 باسم علي حوامدة وآخرون: وسائل الإعلام والطفولة، ط 2، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 21
- 21- طارق سيد أحمد: الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، ص 4
- 22- عصام سليمان الموسى: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، ط 8، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص 121
- 23-- رحيمة الطيب عيساني: مدخل إلى الإعلام والاتصال، ط 1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2006، ص 10
- 24- رائد محمد عبد ربه، عكاشة محمد صالح: مدخل إلى السينما والتلفزيون، ط 1، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، دس، ص 1
- 25- فضيل دليو

- 26- منى رفعت عارف الضبع:الإذاعة النوعية ونتاج الب ا رمج الإذاعية،ط 1،دار الفجر للنشر والتوزيع،مصر، 2011 ، ص 3
- 27- إياد عمر أبو عرقوب:الإعلام الإذاعي والتلفزيوني-نظرة إعلامية هندسية مهنية-ط 1،دار البداية للنشر ، الأردن، 2012 ،ص 1
- 28- ثامر كامل الخزرجي:النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة،ط 1،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،الأردن، 2012 ، ص 124
- 29- فارس عطوان:الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، ط 1، دار أسامة للنشر والتعليم، الأردن، 2003 ، ص 14
- 30- محمد صاحب السلطان، ص 114
- 31- طارق مصباح الشاري:الإعلام الإذاعي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010 ، ص 23
- 32- إياد عمر أبو عرقوب،مرجع سابق،
- 33- ثامر كامل الخزرجي،مرجع سابق،
- 34- طارق سيد احمد خليفة ص68 ص71
- 35- طارق سيد احمد خليفة ص76 ص81
- 36- طارق سيد احمد خليفة ص80
- 37- طارق سيد احمد خليفة ص73 ص74
- 38- أرشيف إذاعة وهران
- 39- أرشيف إذاعة وهران
- 40- عالية بوخاري نشر في الجمهورية يوم 17 – 09 -2015
- 41- إذاعة وهران مصدر.